دور النشر الالكتروني عبر الشبكة العنكبوتية في تنمية البحث العلمي لدي الطلاب المقبلين على التخرج بمعاهد التربية البدنية **والرياضية.**

ط/د. معزوز شعيب
جامعة الجزائر03

د. عمران أحمد حكيم
جامعة الجزائر03

الملخص : يهدف البحث إلى إبراز دور النشر الالكتروني عبر الشبكة العنكبوتية في تنمية البحث العلمي لدى طلاب معاهد التربية البدنية والرياضية المقبلين على التخرج، حيث تسعى الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف من بينها : تسليط الضوء على أهمية البحث العلمي وخصائصه وفوائده، ومعرفة مدى الاستفادة من النشر الالكتروني عبر الشبكة العنكبوتية في بحوث طلبة معاهد التربية البدنية والرياضية، والتعرف على مدى التباين في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية المستخدمة في البحث العلمي لدى طلاب هذه المعاهد.

حيث استخدمنا في الدراسة المنهج الوصفي كونه المناسب لطبيعة الدراسة واستعمال استمارة الاستبيان، التي هي أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات، وكان اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية للطلبة المقبلين علي التخرج بقسم الادارة وتسيير رياضي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة.

وفي الاخير توصلنا الي هناك دور كبير يلعبه النشر الإلكتروني عبر الشبكات الالكترونية في تنمية البحث العلمي لدى طلاب معاهد التربية البدنية والرياضية خاصة الطلبة المقبلين علي التخرج الذين يستفيدون منها كثيرا في بحوثهم ومذكراتهم ورسائلهم الخاصة بتخرجهم، **و**هناك اعتماد للطلبة المقبلين على التخرج بمعاهد التربية البدنية والرياضية علي المصادر المنشورة الكترونيا عبر الشبكة العنكبوتية لما وجدوه من أهمية بالغة بالنسبة لهم توفر لهم ما يحتاجونه من أبحاث وحقائق ومعلومات حديثة تعبد لهم الطريق نحو انجاز اعمالهم العلمية علي أكمل وجه ممكن حيث يساهم النشر الإلكتروني في مساعدة الطلبة المقبلين على التخرج على انجاز اعمالهم العلمية وتنمية البحث العلمي من خلال اقتصاد الجهد والوقت والتكاليف المالية المرهقة.

الكلمات المفتاحية: النشر الالكتروني ، الشبكة العنكبوتية، البحث العلمي.

Summary:

The recherche aims to highlight the role of electronic publishing over the internet in the development of scientific research among students of physical and sports institutes who are coming to graduate, where the study seeks to achieve several objectives, including: highlighting the importance of scientific research and its characteristics and benefits, and knowing the extent of Benefit from online dissemination in the research of students of physical and sports education institutes, and learn about the disparity in the use of electronic information sources used in scientific research among students of these institutes.

Where we used the descriptive curriculum as it is appropriate for the nature of the study and the use of the questionnaire form, which is a tool to obtain facts, data and information, and the selection of the sample of the study in a random way consisting of 120 students at the Institute of Science and Techniques of Physical Activities And sports at the University of Misla.

In the end, we have reached a major role played by electronic publishing through electronic networks in the development of scientific research among students of physical and sports education institutes, especially students coming to graduate who benefit greatly from it in their research, memoirs and messages.

Keywords: Online publishing, web, scientific research, students coming to graduate

مقدمة:

إذا كان الإتصال قد بدأ شفهيا، ثم انتقل مع الطباعة إلى النص المكتوب، فإن الثورة الإلكترونية المعاصرة، المعتمدة على الوسائل التكنولوجية، قد أعادتنا مرة أخرى إلى الشفهية الإلكترونية، التي حولت العالم كله إلى قرية كونية، واذا كان الإنسان القديم قد سجل أثاره الفكرية على الطين أو ورق الأشجار، ثم تراكم إنتاجه الفكري عند اختراع الطباعة، فإن عصرنا الحالي فهو يشهد تحولا إلى المصغرات الفيلمية، ثم إلى المصغرات الإلكترونية والافتراضية، وعليه فإن صورة المستقبل سوف تعتمد على مقدرتنا على تخزين واسترجاع المعلومات، وبثها بفاعلية وكفاءة.

وستلعب تقنية النشر الإلكتروني دورا بارزا في عملية التحول نحو ما يسمى بمجتمع المعلومات أو المجتمع اللاورقي، الذي يمثل جيلا جديدا من التكنولوجيات الجديدة للمعلومات، ومن خلال ما تقدم لم يكن غريباً علينا ونحن في مجتمع المعلومات أو المجتمع الرقمي أن نرى نتاجاً جديداً يولد من رحم الثقافة الإلكترونية يطلق عليه النشر الإلكتروني ، وهو الذي يستند على أدوات هذا العصر من تكنولوجيا الحواسيب والاتصالات والشبكات وخصوصا شبكة الإنترنت ذلك المجال الذي غير مجرى الحياة من كافة الجوانب والذي تطور بشكل كبير ومتسارع، مما أسهم في تطور بيئة النشر الإلكتروني، هذه الميزة التي منحت الكثير من الامتيازات والفوائد للبحث العلمي عامة والباحثين ومختلف الاساتذة والطلبة في مساعدتهم في مشاريعهم البحثية من خلال نماذج هذا النشر الالكتروني الذي يكون على شكل مستندات أو منشورات أو تقارير أو اطروحات ومحلات أو صور أو دراسات بحثية وغيرها من الأشكال الذي جعل من كل الأفراد التسارع نحو هذه الصيغة للوصول الي النتائج المرجوة الدقيقة والحديثة في أسرو وقت وأقل جهد ممكن وببساطة كبيرة، وبالتالي سيكون تركيزنا على تسليط الضوء على دور النشر الالكتروني على تنمية البحث العلمي وخاصة طلاب معاهد التربية البدنية والرياضية.

الاشكالية:

يعد البحث العلمي في مختلف العلوم الركيزة الأساسية التي تقوم عليها مختلف الدراسات الجامعية على حد سواء، وله أهمية كبيرة في اكتساب المعارف والخبرات ومحاولة تمحيصها وتطويرها وتخزينها، ومن خلال التطور التكنولوجي الذي نعيشه اليوم بظهور الشبكة العنكبوتية التي جعلت من العالم قرية صغيرة وبوجود برامج واجهزة الكترونية حديثة سواء كانت حواسيب أو هواتف أو تطبيقات ومحركات بحث يسهل العمل بها، مما كان لزاما على الافراد استعمال الشبكة العنكبوتية والاجهزة الالكترونية الحديثة، واذا تكلمنا عن البحث فإننا نخص البحث العلمي الذي يبحث فيه الباحثين والاساتذة والطلبة عن المعلومات والحقائق قصد معالجتها والبحث عن دراسات وابحاث سابقة ومصادر الكترونية منشورة مسبقا يستعينون بها تعبد لهم الطريق للوصول الى انجاز بحوثهم بدقة عالية ومتطورة وتسهل لهم الوصول السريع للمعلومات باقتصاد الجهد والوقت والمال معا.

ولهذا تعد المصادر المنشورة الكترونيا من الموضوعات المهمة التي تستخدم من قبل الطلبة والاساتذة والباحثين في البحث العلمي نخص بالذكر في دراستنا هذه الطلبة المقبلين على التخرج بمعاهد التربية البدنية والرياضية نظرا لما تحمله من معلومات وافية وحديثة، إلا أن بعض الطلبة لازالوا يعانون من استخدام مصادر المعلومات الالكترونية على الرغم من أهميتها في البحث العلمي ربمما للعديد من الأسباب سواء كانت عدم اهتمامهم أو قلة حيلتهم في مجال البحث العلمي أو نقص درايتهم بأهمية المصادر الالكترونية ومدي تأثيرها على تنمية البحث

العلمي وتطويره من خلال ما ينشر الكترونيا من دراسات وبحوث جد هامة عبر الشبكة العنكبوتية ولهذا يتبادر الينا التساؤل العام التالي:

هل هناك دور للنشر الالكتروني عبر الشبكة العنكبوتية في تنمية البحث العلمي لدي الطلاب المقبلين علي التخرج بمعاهد التربية البدنية والرياضية؟

وعلى ضوء هذا التساؤل العام نطرح التساؤلات الجزئية التالية:

-هل تساهم الشبكة العنكبوتية في تنمية البحث العلمي لدي الطلاب المقبلين على التخرج؟

-هل يعتمد الطلبة المقبلون على التخرج بمعاهد التربية البدنية والرياضية علي المصادر المنشورة الكترونيا عبر الشبكة العنكبوتية؟

-هل يساهم النشر الالكتروني في مساعدة الطلبة المقبلين على التخرج على انجاز اعمالهم العلمية وتنمية البحث العلمي؟

2-فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

- هناك دور كبير للنشر الالكتروني عبر الشبكة العنكبوتية في تنمية البحث العلمي لدي الطلاب المقبلين علي التخرج بمعاهد التربية البدنية والرياضية.

الفرضيات الجزئية:

-تساهم الشبكة العنكبوتية في تنمية البحث العلمي لدي الطلاب المقبلين على التخرج.

- هناك اعتماد للطلبة المقبلين على التخرج بمعاهد التربية البدنية والرياضية علي المصادر المنشورة الكترونيا عبر الشبكة العنكبوتية .

-يساهم النشر الالكتروني في مساعدة الطلبة المقبلين على التخرج على انجاز اعمالهم العلمية وتنمية البحث العلمي.

3-أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من أهمية النشر الكتروني عبر الشبكة العنكبوتية، إذ احدث تطورا هائلا في تطوير وتحسين عملية بث المعلومات ونشر المعارف وإيصالها إلى المستفيدين، ويعد البحث العلمي للطلبة خاصة المقبلين على التخرج لإعداد مذكراتهم في الجامعات إحدى المجالات التي تأثرت بعالم النشر الالكتروني، ومن هنا برزت أهمية هذه الدراسة بسبب محدودية الدراسات النظرية المنشورة والمتعلقة بالنشر الالكتروني ودورها في تنمية البحث العلمي، اضاقة الى محاولة معرفة أهمية وواقع النشر الالكتروني ومدي الاستفادة منه من طرف الطلبة بمعاهد التربية البدنية والرياضية .

4-أهداف الدراسة: تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

-تسليط الضوء على أهمية البحث العلمي وخصائصه وفوائده.

-معرفة مدى الاستفادة من النشر الالكتروني عبر الشبكة العنكبوتية في بحوث طلبة معاهد التربية البدنية والرياضية المقبلين غلي التخرج.

-التعرف على مدى التباين في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية المستخدمة في البحث العلمي

-معرفة أهمية النشر الالكتروني وأوجه الاستفادة منه من طرف الطلبة والباحثين والاساتذة.

-مدي اعتماد الطلبة والاساتذة على المصادر الالكترونية وابراز دورها في تنمية البحث العلمي وتطويره.

5-الكلمات الدالة في الدراسة:

5-1-النشر الالكتروني: لقد استخدم مصطلح النشر الالكتروني متداخلا مع مصطلح النشر المكتبي في معظم الأدبيات العربية التي تناوله هذا الموضوع ومن هنا لابد من التميز بين كلا المصطلحين على الرغم من تداخلهما حيث يعتمد كل منها على الحاسوب في النشر والتخزين والاسترجاع، أما النشر الالكتروني يعني توفير مصادر المعلومات بشكل الكتروني وفوري[1]

وعليه يمكن تعريف أخر للنشر الالكتروني على انه استخدام الحاسوب في عمليات إنتاج ومعالجة ونشر المعلومات وتقديمها للمستفيدين

ويعرفه الدكتور شريف كامل شاهين: بأنه عملية إصدار عمل مكتوب بالوسائل الالكترونية وخاصة الحاسب سواء مباشرة أو من خلال شبكات الاتصال.[2]

ومن خلال التعاريف السابقة نخلص إلى أن النشر الإلكتروني، هو ذلك النوع من النشر الذي يستخدم الأجهزة الإلكترونية في مختلف مجالات الإنتاج والإدارة والتوزيع للبيانات والمعلومات وتسخيرها للمستفيدين، وهو يماثل بذلك النشر بالوسائل والأساليب التقليدية تماما، فيما عدا أن ما ينشر من مواد معلوماتية لا يتم اخراجها ورقيا لأغراض التوزيع، بل يتم توزيعها على وسائط إلكترونية كالأقراص الممغنطة أو الأقراص المدمجة أو من خلال الشبكات الإلكترونية، وقد جازت عليه تسمية النشر الإلكتروني، لأن طبيعة النشر هذه تستخدم أجهزة كمبيوتر إلكترونية في مرحلة أو في جميع مراحل الإعداد للنشر أو للإطلاع على ما ينشر من مواد ومعلومات.

5-2-البحث العلمي: لقد ظهرت تعريفات عدة لمفهوم البحث العلمي جميعها توعد على انه وسيلة للبحث والاستقصاء الدقيق والمنظم يقوم بها الباحث لاكتساب معلومات وحقائق جديدة تساهم في الوصول إلى حل مشكلة ما ومن التعريفات الشائعة للبحث العلمي أنه جهد إنساني منظم وهادف يقوم على الربط بين الوسائل والغايات من اجل تحقيق طموحات الإنسان ومعالجة مشكلاته وتلبية حاجاته وإشباعها ويربط بين النظريات والأفكار والإبداع الإنساني من جهة وبين الخبرة والممارسة والمشكلات والطموحات الإنسانية من جهة أخرى[3].

5-3-الشبكة العنكبوتية(الانترنت): مصطلح يطلق على شبكة الإنترنت التي تضمّ شبكة واسعة وغير محدودة للاتّصالات على مستوى العالم، تتيح لمستخدميها أو المتّصلين إمكانية تبادل المعلومات بمختلف أنواعها وفق بروتوكول واحد يسمّى الشبكة العنكبوتيّة، التي جعلت من العالم كرة صغيرة يمكن لأيّ شخص الوصول لأيّ شخص آخر حول العالم مهما كانت المسافات خلال ثوانٍ معدودة.

6-الدراسات السابقة:

-**دراسة: د/**بن عجيمة بوعبد الله: " استخدامات الانترنت وتأثيراتها على البحث العلمي (النشر الإلكتروني للمعلومة العلمية نموذجا)، جامعة مستغانم، 2012.

حيث تناول الباحث في هذه الدراسة على تأثير الانترنت على البحث العلمي من خلال أهمية النشر الالكتروني للمعلومة العلمية، وتناول وسلط الضوء على النشر الالكتروني من خلال أهميته والفرق بين النشر الالكتروني والتقليدى، وأشكاله وأهدافه، وقام بتبيين واقع البحث العلمي في الجزائر والعلاقة بالتكنولوجيات الجديدة وآليات لتفعيل مشروع النشر الإلكتروني وتعميم استخدام الإنترنت.

-**دراسة:** شادلي شوقي: "أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أداء المؤسسات.

توصل الباحث إلى النتائج التالية: أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال أثر على أداء المؤسسة بوجود علاقة ارتباطية قوية، جل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية المستجوبة تستخدم وسائل الاتصال من الهاتف الثابت، الفاكس، الهاتف النقال، البريد الالكتروني بمستويات مرتفعة.

-استخدام هذه المؤسسات لتكنولوجيا المعلومات والاتصال يتناسب طردا مع حجم المؤسسة.

-استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يلعب دور مهما في الرفع من أدائها.[4]

الإجراءات الميدانية للدراسة:

1-الدراسة الاستطلاعية:

لا يخفي على أي باحث أن ضبط الإشكالية وصياغة الفرضيات، هو أساس انطلاق الدراسة وأما لأدوات البحث المناسبة فهي أساس انجاز الجانب الميداني الذي يعطي مصداقية للإشكالية ولما كان الاستبيان هو أحج أدوات المعتمد عليها لإنجاز هذا البحث.

لذا قمت بدراسة استطلاعية من خلال زيارة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية أين قمت بتوزيع استبيان أولي على مجموعة من الاساتذة المقدر عددهم بـ 05 اساتذة بقصد الوقوف على نقائص وثغرات الاستبيان فبل التوزيع النهائي له.

وبعد احتكاكي وإجراء مناقشات معهم للتعرف على مدي وضوح الأسئلة بصفة عامة وملائمتها لموضوع الدراسة، ولقد خرجت بمجموعة من الملاحظات ساعدتني على المضي قدما في دراستي ألخصها فيما يلي:

-التعرف على الميدان ومدى إمكانية إجراء هذه الدراسة.

-غموض بعض الأسئلة مما جعلني أعيد صياغة البعض منها.

-وجود بعض التكرارات في بنود الأسئلة مما دفعني لحذفها.

إضافة إلى كل هذا فقد مكنتني الدراسة الاستطلاعية من خلال التوزيع الأولي للاستبيان من أن الفرضيات قابلة للاختبار.

2-المنهج المستخدم في الدراسة:

حيث تختلف المناهج والتقنيات من حيث توظيفها كأدوات بحثية تبعا للاختلافات التي تمس الموضوع نفسه وهذا يعني أن الباحث ليست له إرادة في اختيار هذه المناهج، بل كان له أن يخضع لما تمليه عليه طبيعة الموضوع وخصوصياته.

لذا استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي الذي يعرف على أنه "طريقة في البحث تتناول دراسة أحداث وظواهر وممارسات قائمة، موجودة ومتاحة للدراسة والقياس كما هي، دون تدخل الباحث في مجرياتها ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها ويصفها ويحللها". [5]

3-مجالات البحث:

3-1- المجال الزمني: قمنا بهذه الدراسة في الفترة الزمنية الممتدة من 05أكتوبر 2019 الي20 أكتوبر من نفس السنة .

3-2- المجال المكاني: أما بالنسبة للمجال المكاني للدراسة الميدانية فكانت بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة.

4-مجتمع الدراسة:

يعرف مجتمع البحث أنه "جمع الأفراد أو الأحداث أو الأشياء والذين يكونون موضوع مشكلة البحث يجب أن يشمل مجتمع البحث عن النقاط التالية: [6]

- احتوائه على جميع الفئات التي تدخل في البحث، ويشمل جميع أفراد المجتمع الأصلي.
- مراعاة عدم تكرار الأشخاص أو بعض عينة البحث.

لهذا يتألف مجتمع الدراسة من الطلبة المقبلين على التخرج بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة .

- **عينة الدراسة:**

إن العينة هي النموذج الأولي الذي يعتمد عليه الباحث لإنجاز العمل الميداني فهي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، فهي تعتبر جزء من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث، وفي دراستنا هذه اعتمدنا على اختيار العينة القصدية لطلبة قسم الادارة والتسيير الرياضي المقدر عددهم ب 40طالب أين تم اختيار 10طلبة منهم تم اجراء الدراسة الاستطلاعية عليهم، أما العدد المتبقي الذي هو30 فتم توزيع استمارة الاستبيان عليهم وتم استرجاع كل الاستمارات.

5-تحديد متغيرات الدراسة:

تكتسي مرحلة تحديد متغيرات البحث، أهمية كبيرة لهذا يمكن القول أنه حتى تكون فرضية البحث قابلة للتحقيق ميدانيا، أنه لابد من العمل على صياغة وتجميع كل متغيرات البحث بشكل سليم ودقيق إذ أنه لابد أن يحرص كل باحث حرثا شديدا على التمييز بين متغيرات بحثه وبين بعض العوامل الأخرى التي من شأنها أن تؤثر سلبا على مسار إجراء دراسته.

- المتغير: هو ذلك العامل الذي يحصل فيه تعديل أي تغير لعلاقته بمتغير آخر وهو نوعان:
- المتغير المستقل يتمثل في: النشر الالكتروني عبر الشبكة العنكبوتية.

– المتغير التابع يتمثل في: تنمية البحث العلمي للطلبة المقبلين علي التخرج بمعاهد التربية البدنية والرياضية.

6-الأدوات المستخدمة في البحث لجمع المعلومات والبيانات:

لكل دراسة أو بحث علمي مجموعة من الأدوات والوسائل التي يستخدمها الباحث ويكيّفها للمنهج الذي يستخدمه ويحاول أن يلجأ إلى الأدوات التي توصله إلى الحقائق التي يسعى إليها. أو بغية التحقق منها ومن صحة ونفي فروضها فاعتمدت في هذا البحث على جمع المعلومات النظرية والميدانية حتى أتمكن من رصد الحقائق والدلائل العلمية التي تسعى دراستي لإثباتها.

حيث تم الاعتماد في الدراسة على استمارة استبيان لجمع المعلومات الميدانية حيث الاستبيان هو "عبارة عن نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه إلى المبحوثين من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة يتم ملاها مباشرة وتسمى الاستبيان يطلب من المبحوث الإجابة عليها مباشرة وقد ترسل عن طريق البريد فتسمى الاستبيان البريدي.[7]

وقد قسمت الاستمارة إلى ثلاثة محاور وهي كالتالي:

-**المحور الأول:** اشتمل على ستة اسئلة تدور حول: : تساهم الشبكة العنكبوتية في تنمية البحث العلمي لدي الطلاب المقبلين على التخرج.

-**المحور الثاني:** اشتمل على ستة اسئلة تدور حول: : هناك اعتماد للطلبة المقبلين على التخرج بمعاهد التربية البدنية والرياضية علي المصادر المنشورة الكترونيا عبر الشبكة العنكبوتية .

-**المحور الثالث:** اشتمل على سبعة اسئلة تدور حول: يساهم النشر الالكتروني في مساعدة الطلبة المقبلين على التخرج على انجاز اعمالهم العلمية وتنمية البحث العلمي.

7-الشروط العلمية للأداة (الخصائص السيكومترية):

6-1الصدق: بعد الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها باختيار أداة الدراسة والمتمثلة في استمارة الاستبيان التي قمنا بتطبيق الخصائص السيكومترية والمتمثلة في الصدق والثبات والموضوعية.

-صدق الاستبيان يعني التأكد من انه سوف يقيس ما اعد لقياسه.[8]

7-1-1صدق المحكمين: للوقوف على مدى تناسب أسئلة الاستبيان مع أهداف الدراسة وباستخدام طريقة استطلاع أراء المحكمين قام الباحث بعرض استمارة الاستبيان على ثلاثة محكمين يحملون شهادة الدكتوراه في مجال التخصص وعدة تخصصات أخرى مشهود لهم بتجربة وخبرة كبيرتين في مجال البحث العلمي للأخذ بآرائهم فيما يخص بعض التعديلات حول الاستمارة، وقد استفدت من الملاحظات التي حصلت عليها وتوجيهاتهم وتعديل بعض العبارات التي لها علاقة بالموضوع، وعليه توصلت إلى الصياغة النهائية للاستمارة باعتبار اجماع كل المحكمين على صدق الاستبيان في هذه الدراسة.

7-1-2الصدق الذاتي: تم استخلاص معامل الصدق الذاتي من معامل الثبات الذي بلغ 0.989 وذلك بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

-7-2-**ثبات الأداة:** إن ثبات أداة الدراسة يعني (التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريبا لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة. [9]

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على معامل **ألفا كرونباخ** للتأكد من الثبات، وقد بلغت نسبته **0.979** مما نستنتج أن استمارة الاستبيان تمتاز بثبات عالي جدا وهذه القيمة تعتبر مؤشر على صلاحية أداة الدراسة للتطبيق.

جدول: نتائج معامل الثبات ألفا كرونباخ

عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
19	**0.839**

يبين الجدول رقم02: أن قيم معامل الثبات لألفا كرونباخ بلغت 0.839وهذا ما يؤكد تمتع الاستبيان بدرجة مرتفعة من الثبات وصلاحيته للاستخدام مع العينة النهائية للدراسة.

7-3-الموضوعية: يمكن حصرها في مختلف العوامل التي يجب أن تتوفر في الأداة من أجل التحرر من التحيز أو التعصب، وعدم إدخال العوامل الشخصية للمبحوث أي الالتزام بمصداقية البحث العلمي والأمانة العلمية وكذا السرية التامة لها لما يحيط بالمبحوثين وإتباع مختلف الخطوات العلمية والمنهجية للاستخلاص المبتغى من المبحوث .

8-الأساليب الإحصائية: إن هدف الدراسة الإحصائية، هو محاولة التوصل إلى مؤشرات كمية ذات دلالة إحصائية تساعدنا على التحليل والحكم والتعليق على مدى صحة الفرضيات والمعدلات الإحصائية المتعلقة بموضوع الدراسة لذا استعملت البرنامج الإحصائي spss (برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية الإصدار 21) واعتمدت على التقنيات الإحصائية التالية:

-التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.

-اختبار **كا**^{2} للمطابقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة.

-استخدام معامل ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات أداة الدراسة.

عرض ومناقشة وتفسير النتائج:

المحور الأول: تساهم الشبكة العنكبوتية في تنمية البحث العلمي لدي الطلاب المقبلين على التخرج.

مناقشة نتائج المحور الأول الخاص بالفرضية الأولي من خلال اجابات افراد عينة الدراسة:

الجدول رقم02: يبين النتائج الممثلة لعبارات المحور الاول من استمارة الاستبيان الموجه للطلبة:

التقدير / العبارة	نعم	لا	أحيانا	المجموع	الدلالة	كا^2
	العدد	العدد	العدد			
	%	%	%			
01	18	05	07	30	0.007	9.800

		100	23.3	16.7	60	
15	0.001	30	05	05	20	02
		100	16.7	16.7	66.7	
11.400	0.003	30	11	02	17	03
		100	36.7	6.7	56.7	
25.40	0.00	30	4	3	23	04
		100	13.3	10	76.7	
5.40	0.067	30	7	7	16	05
		100	23.3	23.3	53.3	
12.60	0.002	30	7	4	19	06
		100	23.3	13.3	63.3	

من خلال نتائج الجدول رقم02 والذي يحتوي على النتائج الممثلة لعبارات بالمحور الاول من عبارات الاستبيان الموجهة للطلبة المقبلين علي التخرج، نلاحظ أن هناك فروق ذات دلالة احصائية لصالح الاجابة **(نعم)** وحسب القيمة العامة للدلالة والتي قدرت ب 0.000 مما يعنى وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الاجابة نعم وهو ما تؤكده نتائج هذا المحور الى أن أعلى نسبة هي للتقدير نعم في كل العبارات وأدناها هي للعبارة لا وأحيانا على التوالي، أي أن هذا يقودنا الى القول أن الطلبة المقبلين علي التخرج يرون أن الشبكة العنكبوتية لها أهمية كبيرة في تنمية البحث العلمي عامة و مساعدة الطلبة المقبلين على التخرج على انجاز اعمالهم العلمية على أكمل وجه ويؤكدون أن الشبكة العنكبوتية تسهل لهم الوصول الى كل ما يحتاجونه من كتب واطروحات وتقارير وبحوث ودراسات سابقة بقليل من التعب والجهد والوقت فبغيابها تكون هناك صعوبات في انجاز بحوثهم ويرون أن هناك اهتمام كبير بالشبكة العنكبوتية وادراجها في المكتبات الجامعية والاحياء الجامعية قصد الاطلاع على كل ما يخص الطلبة من منشورات علمية ليصل اليها بسهولة الطلبة اليها كل حسب تخصصه وميوله وثقافته اضافة الة ان الشبكة العنكبوتية تساعدهم على ربح الوقت والجهد والمال من خلال التقليل من تكاليف الورق الذي يرهق كاهلهم ، ويذكر عليان مصطفى ربحي "أن الشبكة العنكبوتية تقدم العديد من المميزات التي تسهم في توفير الوقت، ولتحقيق أقصى استفادة مما تقدمه شبكة الانترنيت حيث يجب أن يكون هناك نظام قوى ومعالج سريع للمعلومات وتوفر مودم بسرعة عالية ، ومن المميزات التي تقدمها شبكة الانترنيت: توفير الوقت وتقليل استخدام الورق .."[10].

وعليه يمكننا القول أن الفرضية الثانية والمتمثلة في أن الشبكة العنكبوتية تساهم في تنمية البحث العلمي لدي الطلاب المقبلين على التخرج قد تحققت.

المحور الثاني: – هناك اعتماد للطلبة المقبلين على التخرج بمعاهد التربية البدنية والرياضية علي المصادر المنشورة الكترونيا عبر الشبكة العنكبوتية .

مناقشة نتائج المحور الثاني الخاص بالفرضية الثانية من خلال اجابات افراد عينة الدراسة:

الجدول رقم03: يبين النتائج الممثلة لعبارات المحور الثاني من استمارة الاستبيان الموجه للطلبة:

التقدير / العبارة	نعم	لا	أحيانا	المجموع	الدلالة	كا^2
	العدد	العدد	العدد			
	%	%	%			

01	21	03	06	30	0.00	18.60
	70	10	20	100		
02	17	6	7	30	250.0	7.400
	56.7	20	23.3	100		
03	15	5	10	30	0.082	5
	50	16.7	33.3	100		
04	14	7	9	30	0.025	2.60
	46.7	23.3	30	100		
05	21	3	6	30	0.00	18.600
	70	10	20	100		
06	23	1	6	30	0.000	26.60
	76.7	3.3	20	100		

من خلال نتائج الجدول رقم003والذي يحتوي على النتائج الممثلة لعبارات المحور الثاني من عبارات الاستبيان الموجهة للطلبة المقبلين علي التخرج ، نلاحظ أن هناك فروق ذات دلالة احصائية لصالح الاجابة **(نعم)** وحسب القيمة العامة للدلالة والتي قدرت ب 0.000مما يعنى وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الاجابة نعم وهو ما تؤكده نتائج هذا المحور الى أن أعلى نسبة هي للتقدير نعم في كل العبارات وأدناها هي للعبارة لا وأحيانا على التوالي، أي أن هذا يقودنا الى القول أن الطلبة المقبلين علي التخرج يرون أن الطلبة المقبلون على التخرج بمعاهد التربية البدنية والرياضية يعتمدون علي المصادر المنشورة الكترونيا عبر الشبكة العنكبوتية كثيرا لما له من ايجابيات عليهم ويتبين من خلال العبارات أن الكتب المنشورة الكترونيا تستهويهم كثيرا وهذا يعود إلى رغبة الطلبة في الاطلاع على الكتب الحديثة في مجال تخصصهم من خلال شبكة الانترنت نظرا لندرتها أو ارتفاع أثمانها إضافة إلى عدم توفرها بشكل ورقي تليها التقارير وذلك لان التقارير العلمية وسيلة لنشر المعلومات وبثها بسرعة في جميع مجالات العلوم والتكنولوجيا ومتاحة الكترونيا و اضافة الي الدوريات الالكترونية وكما معروف فان الدوريات تتميز عن باقي مصادر المعلومات بحداثة معلوماتها وسرعة نشرها لذا يستطيع الباحثين من خلالها الاطلاع إلى احدث ما يتوصل إليه العلم والتكنولوجيا في جميع مجالات المعرفة دون نسيان الأطروحات ماجستير –دكتوراه و التي تعتبر الأطروحات المصادر التي يستخدمها الطلبة لمعرفة طرق وأساليب البحث العلمي أثناء إعدادهم لمشاريع بحوث التخرج، أما المواد السمعية والبصرية كالأفلام، الأشرطة الصوتية، الصور المجسمات، والموسوعات و الخرائط حيث يرون أهميتها كمصدر من مصادر المعلومات الالكترونية التي تساعد الطلبة على توضيح وترسيخ المادة العلمية وهو ما أكد عليه الدكتور **بن** عجيمة بوعبد الله علي أهمية النشر الالكتروني للمعلومة العلمية، ووجوب استغلالها من طرف الطلبة والباحثين والأساتذة من خلال ضرورة الولوج لعالم الأنترنت والبحث والتحري وكتساب المعارف الحديثة.

وعليه يمكننا القول أن الفرضية الثانية والمتمثلة في أن هناك اعتماد للطلبة المقبلين على التخرج بمعاهد التربية البدنية والرياضية علي المصادر المنشورة الكترونيا عبر الشبكة العنكبوتية قد تحققت.

المحور الثالث: يساهم النشر الالكتروني في مساعدة الطلبة المقبلين على التخرج على انجاز اعمالهم العلمية وتنمية البحث العلمي.

مناقشة نتائج المحور الثالث الخاص بالفرضية الثالثة من خلال اجابات افراد عينة الدراسة:

الجدول رقم04: يبين النتائج الممثلة لعبارات المحور الثالث من استمارة الاستبيان الموجه للطلبة:

التقدير / العبارة	نعم	لا	أحيانا	المجموع	الدلالة	كا^2
	العدد	العدد	العدد			
	%	%	%			
01	18	05	07	30	0.007	9.800
	60	16.7	23.3	100		
02	21	03	06	30	0.000	18.600
	66.7	10	23.3	100		
03	20	03	7	30	0.000	15.80
	70	20	10	100		
04	21	6	3	30	0.00	18.60
	33.3	10	46.7	100		
05	10	6	14	30	0.202	3.200
	33.3	20	46.7	100		
06	21	2	7	30	0.000	19.40
	70	6.7	23.3	100		

من خلال نتائج الجدول رقم003والذي يحتوي على النتائج الممثلة لعبارات المحور الثالث من عبارات الاستبيان الموجهة للطلبة المقبلين علي التخرج ، نلاحظ أن هناك فروق ذات دلالة احصائية لصالح الاجابة **(نعم)** وحسب القيمة العامة للدلالة والتي قدرت ب 0.000مما يعنى وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الاجابة نعم وهو ما تؤكده نتائج هذا المحور الى أن أعلى نسبة هي للتقدير نعم في كل العبارات وأدناها هي للعبارة لا وأحيانا على التوالي، أي أن هذا يقودنا الى القول أن الطلبة المقبلين على التخرج بمعاهد التربية البدنية والرياضية يرون أن النشر الالكتروني يساهم في مساعدة الطلبة المقبلين على التخرج على انجاز اعمالهم العلمية وتنمية البحث العلمي.

ويتضح من خلال اجابات افراد العينة أن الطلبة يرون أن النشر الالكتروني يوفر مصادر معلومات حديثة جدا لان المصادر المتاحة الكترونيا معظمها مصادر حديثة ومواكبة الأحداث التطورات العلمية في كافة مجالات المعرفة البشرية وبالتحديد ما توفره من مقالات وتقارير حديثة، وهناك اعتماد شبه كلي على المصادر الالكترونية ذات الأصول الورقية وهذا لأن هناك عدد كبير من الطلبة يفضلون المصادر الالكترونية التي يتوفر لها بديل ورقي وذلك للرجوع إليها والتأكد منها بشكل دقيق واختيار المناسب منها وايضا استخدام المصادر الالكترونية وذلك الدقة، الشمول، انخفاض أسعارها، الشمول، مقارنة بالمصادر الورقية.

يعتمدون على استخدام حساباتهم الشخصية والدخول إلى مواقع البحث المتعلقة باختصاصاتهم من خلال الشبكة العنكبوتية ، وتبين ان لهم هناك عدد كبير من الطلبة لهم محدودية في معرفة تقنيات النشر الالكتروني ويجدون صعوبات كبيرة في الاستفادة من المنشورات الالكترونية فيلجؤون الي الاستعانة بمراكز المعلومات بالمراكز الجامعية أو المكتبات المتخصصة وذلك لان اغلب مصادر المعلومات مرتبطة بالجامعات والمؤسسات مما يتعذر على الطلبة استخدامها ويعتمدون علي المصادر المنشورة الكترونيا عبر الشبكة العنكبوتية كثيرا لما له من ايجابيات عليهم، حيث أكد في الأخير جميع أفراد العينة بأن المصادر المنشورة الكترونيا عبر الشبكة العنكبوتية

تزودهم بالمصادر الحديثة في انجاز أطروحاتهم والتي لا يستطيع الطلبة الحصول عليها بالشكل الورقي عن طريق الشراء أو الاستعارة من المكتبات وذلك لارتفاع أثمانها أو قلة أعدادها، إضافة إلى المصادر المنشورة الكترونيا تتميز بالدقة والشمولية والسرعة في الحصول عليها مما يساعد على توفير وقت وجهد الطالب في الوصول إلى المعلومات المطلوبة.

وعليه يمكننا القول أن الفرضية الثانية والمتمثلة في أن النشر الالكتروني يساهم في مساعدة الطلبة المقبلين على التخرج على انجاز اعمالهم العلمية وتنمية البحث العلمي قد تحققت.

إستنتاجات: بعد قيامنا بهذه الدراسة التي تمحور حول دور النشر الالكتروني عبر الشبكة العنكبوتية في تنمية البحث العلمي لدي الطلاب المقبلين علي التخرج بمعاهد التربية البدنية والرياضية خلصنا الي العديد من النتائج من بينها:

–مساهمة الشبكة العنكبوتية في تنمية البحث العلمي لدي الطلاب المقبلين على التخرج بصفة خاصة وبتنمية البحث العلمي بصفة عامة.

– هناك اعتماد للطلبة المقبلين على التخرج بمعاهد التربية البدنية والرياضية علي المصادر المنشورة الكترونيا عبر الشبكة العنكبوتية لما وجدوه من أهمية بالغة بالنسبة لهم توفر لهم ما يحتاجونه من أبحاث وحقائق ومعلومات حديثة تعبد لهم الطريق نحو انجاز اعمالهم العلمية علي أكمل وجه ممكن.

–يساهم النشر الالكتروني في مساعدة الطلبة المقبلين على التخرج على انجاز اعمالهم العلمية وتنمية البحث العلمي من خلال اقتصاد الجهد والوقت والتكاليف المالية المرهقة.

–توجه العديد من الباحثين والاساتذة الى الشبكة العنكبوتية ونشر أبحاثهم بسهولة تامة وغير مكلفة مما يجعل من الطلاب الاستنجاد والبحث عن هذه البحوث من أجمل تدعيم أبحاثهم وايجاد حلول مناسبة وطرق حديثة تجعل من أبحاثهم تزخر بالكم الهائل من المعلومات الدقيقة والحديثة كل هذا ينعكس بالإيجاب على البحث العلمي مما يسمح لنا بالارتقاء والتطور ومحاولة الوصول الي اعلي المستويات العلمية والتكنولوجية والثقافية والاقتصادية .

إقتراحات:

لا شك أن النشر الالكتروني عبر الشبكة العنكبوتية يزداد بسرعة كبيره إذ يسمح بتوزيع المعلومات ونشرها بكلفة بسيطة، ويجسد وسط اتصال فعال لا يمكن توفيره بسهولة في ظل التقنيات المعتمدة على الورق، ورغم أنه قد لا يلغي النموذج المعتمد على الورق ولكنه سيشكل رافدا مهما لتلبية احتياجات الطلبة المقبلين على التخرج، لذا فإن المكتبيين عليهم تقبل التغير والتكيف مع الأوضاع الناتجة لفائدة الطلبة وأن مهام جديدة ستناط بالمكتبة كتحويل الوثائق المتوفرة إلى شكل الكتروني ووضع آلية لاستعارة وإعارة المحتويات الرقمية والطباعة عند الطلب وغيرها، حيث يساهم ذلك كثيرا في تنمية البحث العلمي الجامعي لدى الطلبة، كونه من ضمن أهم وظائف الجامعات، وذلك لما يقدمه من خدمات علمية معرفية، اقتصادية واجتماعية.

قائمة المصادر والمراجع :

-الصباغ ,عماد عبد الوهاب .الانترنت وأفاق صناعة النشر في العالم العربي ,مجلة رسالة المكتبة، ع1، 1999.
-الأغا إحسان، البحث التربوي عناصره، مناهجه وأدواته، مطبعة الرنتيسي، غزة، فلسطين، 2007.
--شريف كامل شاهين: .مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات ومراكز التوثيق، الدار المصرية اللبنانية، 2001.
-ربحي مصطفى عليان: الاتصال والعلاقات العامة، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، 2005.
-محمد حسن علاوي، مناهج البحث العلمي في ت ب والرياضية وعلم النفس الرياضي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.
-حسن أحمد الشافعي، سوزان علي مرسي، مبادئ البحث العلمي، منشأة المعارف الإسكندرية، 1999.
-فاطمة عوض صابر، ميرفت على خفاجة، أسس البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ط1، الإسكندرية، 2002.
زين عبد الهادي.النشر الالكتروني: التجارب العالمية مع التركيز على عمليات إعداد النص الالكتروني، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، ط2 ، القاهرة، 1999 .

قائمة الرسائل الجامعية:

-شادلي شوقي: أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أداء المؤسسات ، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2007.
-زياد بن عبد الله الدهشة: المتغيرات التنظيمية والوظيفية وعلاقتها بمستوي الرضا الوظيفي وفقا لنظرية هيرزبيرغ، ماجستير غير منشورة، قسم العلوم الادارية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف الأمنية للعلوم الإدارية، 2002.

الهوامش

[1] زين عبد الهادي: النشر الالكتروني :التجارب العالمية مع التركيز على عمليات إعداد النص الالكتروني، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، ط2 ، القاهرة، 1999 ،ص37 .

[2] شريف كامل شاهين:.مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات ومراكز التوثيق، الدار المصرية اللبنانية،2001،ص25

[3] الصباغ ,عماد عبد الوهاب .الانترنت وأفاق صناعة النشر في العالم العربي ,مجلة رسالة المكتبة،ع1999،1،ص50.

[4] شادلي شوقي: أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أداء المؤسسات ، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2007

[5] الأغا إحسان، البحث التربوي عناصره، مناهجه وأدواته، مطبعة الرنتيسي، غزة، فلسطين، 2007.ص102.

[6] حسن أحمد الشافعي، سوزان علي مرسي، مبادئ البحث العلمي، منشأة المعارف الإسكندرية،ص42

[7] محمد حسن علاوي، مناهج البحث العلمي في ت ب والرياضية وعلم النفس الرياضي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999،ص92.

[8] فاطمة عوض صابر، ميرفت على خفاجة، أسس البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ط1، الإسكندرية،ص122.

[9] زياد بن عبد الله الدهشة: المتغيرات التنظيمية والوظيفية وعلاقتها بمستوي الرضا الوظيفي وفقا لنظرية هيرزبيرغ، ماجستير غير منشورة، قسم العلوم الادارية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف الأمنية للعلوم الإدارية، 2002.ص78.

[10] ربحي مصطفى عليان: الاتصال والعلاقات العامة، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، 2005،ص212.